مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكّمة تُعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة
النجف الأشرف - العراق

عدد خاص ببحوث
المؤتمر الإسلامي الأول
المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة
الموسوم
(المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية)
٢٣ - ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤م

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣.٨

السنة الثامنة

الرقم الدولي
٢٣٠٤ - ٩٣٠٨

مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

علمية فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

تصدرها كلية الشيخ الطوسي الجامعة – النجف الأشرف/ العراق

مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
ومعتمدة لأغراض الترقية العلمية

عدد خاص ببحوث

المؤتمر الإسلامي الأول

المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة

الموسوم

المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية

٢٣ – ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٢١٣٥) لسنة ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Research & Development Department

الرقم: ب ت 4 / 10019
التاريخ: 2019/10/22

No.:
Date:

كلية الشيخ الطوسي الجامعة / مكتب السيد العميد

م/ مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

أشارة الى كتابكم المرقم م ج ص/٦٢٦ في ٥/ ٥/ ٢٠١٩ بشأن اعتماد مجلتهم التي تصدر عن كليتكم واعتمادها لأغراض الترقيات العلمية وتسجيلها ضمن موقع المجلات العلمية الاكاديمية العراقية ، حصلت موافقة السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي بتاريخ ٢٨/٩/ ٢٠١٩ على أعتماد المجلة المذكورة في الترقيات العلمية والنشاطات العلمية المختلفة الاخرى وتسجيل المجلة في موقع المجلات الاكاديمية العلمية العراقية .

للتفضل بالاطلاع وابلاغ مخول المجلة لمراجعة دائرتنا لتزويده بإسم المستخدم وكلمة المرور ليتسنى له تسجيل المجلة ضمن موقع المجلات العلمية العراقية وفهرسة اعدادها ... مع التقدير.

أ.د. غسان حميد عبدالمجيد
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠١٩/١٠/ ٢٢

نسخة منه الى:
- مكتب السيد وكيل الوزارة لشؤون البحث العلمي / أشارة الى موافقة سيادته المذكورة أعلاه والمثبتة على اصل مذكرتنا المرقم ب ت م٤/ ٦٦٩٢ في ٢٠١٩/٩/٢٣ / للتفضل بالاطلاع ... مع التقدير .
- قسم المشاريع الريادية / شعبة المشاريع الالكترونية / للتفضل بالعلم واتخاذ مايلزم ... مع التقدير
- قسم الشؤون العلمية / شعبة التاليف والنشر والمجلات / مع الاوليات .
- الصادرة .

مهند ، أنس
٢١ / تشرين الاول

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جهاز الاشراف والتقويم العلمي
قسم التعليم الاهلي

رقم الكتاب : ج ه/ ٦٤٨٧
التاريخ ١٨/١١/٢٠١٢

كلية الشيخ الطوسي الجامعة

م/ محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣
المنعقدة بتاريخ ٢٠١٢/٩/٢٩

تحية طيبة...

الحاقا بكتابنا المرقم ج ه/٦١٠٠ في ٢٠١٢/١١/٥ ، بشان الفقرة (١/١٠/اولا:الشؤون العلمية) من محضر مجلس الكلية بجلسته الثانية للعام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣ ، نود اعلامكم الى انه بالامكان اعتماد مجلة الكلية لاغراض الترقية العلمية وفق الية اعتماد المجلات الصادرة عن الكليات الاهلية والجمعيات العلمية لاغراض الترقية العلمية والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع دائرة البحث والتطوير (www.rddiraq.com)

للتفضل بالاطلاع واتخاذ مايلزم...مع التقدير.

المحاسب القانوني
حيدر محمد درويش
ع/رئيس جهاز الاشراف والتقويم العلمي
٢٠١٢/١١/١٤

نسخة منه الى//
- ✓ مكتب رئيس الجهاز/للتفضل بالاطلاع...مع التقدير.
- ✓ دائرة البحث والتطوير / مذكرتكم ب ت م/١٠٥٤٣/٤ في ٢٠١٢/١١/٨...مع التقدير .
- ✓ جهاز الإشراف والتقويم العلمي/قسم التعليم الاهلي/شعبة المحاضر/ مع الاوليات.
- ✓ الصادرة .

البريد الالكتروني: mhesses @ yahoo.com

رئيس التحرير

أ.د. قاسم كاظم الأسدي

مدير التحرير

أ.م.د. جاسم حسن القره غولي

هيأة التحرير

١. أ.د. جميل حليل نعمة معله / كلية الآداب _ جامعة الكوفة

٢. أ.د. صالـــح القريشـــــي / كلية الفقه – جامعة الكوفة

٣. أ.د. أميـرة الجوفـــي / كلية التربية بنات _ جامعة الكوفة

٤. أ.د. عمر عيسى / كلية العلوم الاسلامية _ الجامعة العراقية

٥. أ.د. عبد الله عبد المطلب / كلية العلوم الإسلامية – الجامعة العراقية

٦. أ.د. أزهار علي ياسين/ كلية الآداب _ جامعة البصرة

٧. أ.د. مسلم مالك الاسدي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٨. أ.د. ناهدة جليل عبد الحسن الغالبي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

٩. أ.د. ضرغام كريم كاظم الموسوي/ كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

١٠. أ.م.د. هناء عبد الرضا رحيم الربيعي / كلية العلوم الإسلامية – جامعة البصرة

١١. أ.م.د. حيدر السهلاني/ كلية الفقه – جامعة الكوفة

١٢. أ.م.د. مشكور حنون الطالقاني / كلية العلوم الاسلامية _ جامعة كربلاء

تدقيق اللغة العربية

أ.م.د. هاشـــم جبـــار الزرفي

م.م. حسام جليل عبد الحسن

تدقيق اللغة الانكليزية

م.م. نور الهدى أحمد عزيز

أعضاء هيأة التحرير من خارج العراق

أ.د. سعد عبد العزيز مصلوح: جامعة الكويت / الكويـــت.

أ.د. عبد القـــــــادر فيدوح: جامعة قـــــــطر/ قـــطر.

أ.د.حبيـــــب مونـــــــــــسي: جامعة الجيلالي ليابس / الجزائر.

أ.د. أحمـــــــد رشـــــــراش: جامعة طرابـــــلس/ ليبيا.

أ.د. ســـــــرور طالبـــــي: رئيس مركز جيل البحث العلمي/ لبنان.

سكرتير التحرير

علي عبد الأمير جاسم

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق – النجف الأشرف

تعليمات النشر في مجلة كلية الشيخ الطوسي الجامعة

١.أنْ لا يكون البحث قد نُشِر أو قُبِل للنشر في مجلة داخل العراق أو خارجه، أو مستلا من كتاب أو محمّلا على شبكة المعلومات العالمية.

٢. أنْ يضيف البحث معرفة علمية جديدة في حقل تخصصه.

٣. أنْ يرعى البحث قواعد المنهج العلمي، ويُرتّب على النحو الآتي: عنوان البحث/ اسم الباحث بذكر درجته العلمية، ومكان عمله/ خلاصة البحث باللغتين العربية والإنجليزية لا تتجاوز أيّ منهما مئتي كلمة/ المقدمة/ متن البحث/ الخاتمة والنتائج والتوصيات/ الهوامش نهاية البحث/ ثبت بالمصادر والمراجع.

٤. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصّين لتحديد صلاحيته للنشر، ولا يعاد إلى صاحبه سواء قُبِل للنشر أم لم يُقْبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.

٥. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft word)، بخط (Simplified Arabic) للغة العربية، وبخط (Time new roman) للغة الإنجليزية، بحجم (١٤) للبحث و(١٢) للهوامش.

٦. تنسيق الأبيات الشعرية باستعمال الجداول .

٧ . تسحب الخرائط، الرسوم التوضيحية، الصور) بجهاز (اسكنر) وتحمّل على قرص البحث.

٨ . يقدم الباحث ثلاث نسخ من بحثه مطبوعة بالحاسوب، مع قرص مضغوط (CD).

٩. لا يعاد البحث إلى الباحث إذا ما قرر خبيران علميان عدم صلاحيته للنشر.

١٠. ترتيب البحوث في المجلة يخضع لأمور فنية.

المراسلات

توجه المراسلات الرسمية إلى مدير تحرير المجلة على العنوان الآتي:

جمهورية العراق ـ النجف الأشـرف ـ كلية الشيخ الطـوسي الجامعة.

موقع المجلة على الانترنت: www.altoosi.edu.iq/ar

البريـــد الإلكتـــــروني:mjtoosi٣@gmail.com

نقال: ٠٧٨٠٤٤٠٤٣١٩ (٠٠٩٦٤)

صندوق بريد: (٩).

تطلب المجلة من كلية الشيخ الطوسي الجامعة

بِسْمِ اللَّـهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: ﴿ وَقُلْ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

الكلمة الإفتتاحية

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونتوكل عليه ، والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وأصحابه المنتجبين.

من هذه الارض الطيبة المباركة ، مدينة سيد البلغاء وإمام الاتقياء، الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، .. ومن جامعة الكوفة... الجامعة التي تحمل اسم جمجمة العرب...المدينة التي خرجت الكثير من المفكرين والعلماء الأفذاذ، ومن كلية الشيخ الطوسي الجامعة، التي تحمل اسم ذلك العالم الكبير .... الذي يشير إلى واحد من أكابر علماء الإسلام، تيمّناً بمنهجه العلمي الرصين.

ينبثق المؤتمر الإسلامي الأول ، المشترك بين كلية التربية (جامعة الكوفة) وكلية الشيخ الطوسي الجامعة ، والموسوم (المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية).

إذ تكمن أهمية هذا المؤتمر في رفد الساحة العلمية بفكر حديث وقراءة جديدة للمشاكل المعاصرة للطلبة، ورؤية في وضع الحلول والمعالجات والرؤى في ضوء المنظومة والشريعة الإسلامية.

كان من ثمار المؤتمر مشاركة الكثير من الباحثين ، من ضمن محاور المؤتمر المعلنة، ببحوث قيمة ورصينة، تحمل بين طياتها الكثير من الرؤى والأفكار النيّرة ، لخدمة الطلبة والشباب الجامعي باتجاهات عدة، تقوّم لهم المسار الصحيح والقويم نحو مستقبل أفضل.

نسأل الله عزَّ وجل التوفيق في مسعانا هذا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، ومن الله التوفيق.

مدير التحرير

الأستاذ المساعد الدكتور

جاسم حسن القره غولي

برعاية معالي السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي

الأستاذ الدكتور نعيم العبودي المحترم

وبإشراف

السيد رئيس جامعة الكوفة
الأستاذ الدكتور ياسر لفتة حسون المحترم

وبرئاسة

السيد عميد كلية الشيخ الطوسي الجامعة
الأستاذ الدكتور قاسم كاظم الأسدي المحترم

والسيد عميد كلية التربية
الأستاذ الدكتور سيروان عبد الزهرة الجنابي المحترم

يقام

المؤتمر الإسلامي الأول

المشترك بين كلية التربية / وكلية الشيخ الطوسي الجامعة

الموسوم

المشاكل المعاصرة للطلبة المعالجات والحلول في ضوء المنظومة الإسلامية

٢٣ – ٢٤ / نيسان / ٢٠٢٤م

اللجنة العلمية

١- أ.د. سيروان عبد الزهرة الجنابي ..... رئيساً

٢- أ.د. قبس إبراهيم محمد ..... عضواً

٣- أ.د. علي خضير حجي ..... عضواً

٤- أ.د. فارس محسن السلطاني ..... عضواً

٥- أ.د. أمل سهيل عبد الحسيني ..... عضواً

٦- أ.د. مجبل عزيز جاسم ..... عضواً

٧- أ.د. محمد كاظم الفتلاوي ..... عضواً

٨- أ.د. كواكب باقر الفاضلي ..... عضواً

٩- أ.م.د. هدى تكليف مجيد السلامي ..... عضواً

١٠- أ.م.د. لواء حميزة كاظم ..... عضواً

١١- أ.م.د. زهير عبد المجيد الخواجة ..... عضواً

١٢- أ.م.د. خالد يونس علي النعماني ..... عضواً

١٣- أ.م.د. محمد خضير عباس ..... عضواً

١٤- م.د. كريم عبد حمزة الكلابي ..... عضواً

١٥- م.د. شهاب أحمد علي ..... عضواً

اللجنة التحضيرية

١- أ.م. د. جاسم حسن القره غولي ..... رئيساً

٢- أ.د. هاجر دوير حاشوش ..... عضواً

٣- أ.م.د. مرتضى شناوة فاهم ..... عضواً

٤- أ.م.د. حسن عبد الله الكعبي ..... عضواً

٥- أ.م.د. مهند أياد فرج الله ..... عضواً

٦- أ.م.د. علاوي صاحب المرشدي ..... عضواً

٧- أ.م.د. سعدية كريم خواجة ..... عضواً

٨- م.د. مؤمل جواد كاظم خليفة ..... عضواً

٩- م.د. حسنين هاتف جابر ..... عضواً

١٠- م.د. حسين علي رسول اللهيبي ..... عضواً

١١- م.د. قاسم هاشم كاظم ..... عضواً

١٢- م.م. زهراء حسين حسون ..... عضواً

١٣- م.م. مهند عبد الله شمخي ..... عضواً

اللجنة الإعلامية

١-أ.م. د. ايثار عبد المحسن ..... رئيساً

٢-م.د. كواكب عيسى السلامي ..... عضواً

٣-أ.م. مروان علي حسين ..... عضواً

٤-م.م. علي باسم جليل ..... عضواً

٥-م.م. ثامر كامل حسين ..... عضواً

٦-م.م. هناء علي عبد مهدي ..... عضواً

٧-م.م. علي عبد الحسين جابر ..... عضواً

٨-م.ب. أحمد يوسف البياتي ..... عضواً

٩-السيد لؤي عبد الله كاظم ..... عضواً

١٠-السيدة وفاء محمد علي ..... عضواً

١١-السيدة صباح حسن محمد حسين ..... عضواً

١٢-السيد محمود حمزة علي ..... عضواً

١٣-السيد علي محمد سعيد الشرقي ..... عضواً

لجنة التشريفات

١- أ.م. د. ضرغام علي المدني ..... رئيساً

٢- أ.م.د. علاء عبد النبي المدني ..... عضواً

٣- م.د. محسن عبد العظيم ..... عضواً

٤- م.د. عقيل عبد زيد الغرابي ..... عضواً

٥- م.د. مصطفى جعفر الإبراهيمي ..... عضواً

٦- م. وليد هادي مظلوم الكردي ..... عضواً

٧- م.ب. حسين تكليف مجيد ..... عضواً

٨- م.ب. مها رياض الحكيم ..... عضواً

٩- م.ب. أزهار زهير شكر ..... عضواً

١٠- م.ب.عبد الله جاسم حسن ..... عضواً

١١- م.ب. عباس فاضل ..... عضواً

١٢- السيدة غفران رزاق حسن ..... عضواً

١٣- السيدة أزهار عايد علوان ..... عضواً

المحتويات

الدراسات القرآنية والحديث الشريف		
عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
هوية الطالب الجامعي في الفكر الإسلامي – المفهوم والمكونات–	أ.د. محمد كاظم الفتلاوي جامعة الكوفة – كلية التربية	٢٣
تفشي ظاهرة الالحاد في الاوساط الجامعية، خطر يهدد المجتمعات الإسلامية (الجامعات العراقية أنموذجاً)	أ.د. أمل سهيل عبد الحسيني جامعة الكوفة – كلية التربية المختلطة اختصاص شريعة وعلوم إسلامية دراسات قرانية	٦٣
الهوى وآثاره في انحراف الفطرة عند الشباب	أ.د فارس حسن السلطاني أ.د. مجبل عزيز جاسم جامعة الكوفة – كلية التربية قسم القران	٩٥
دور شبكات التواصل الاجتماعي في تقديم الإرشاد التربوي للطلبة	أ.د. موفق عبد العزيز الحسناوي الجامعة التقنية الجنوبية – عميد المعهد التقني في الشطرة أ.م.د. ايثار عبد المحسن المياحي جامعة الكوفة – كلية التربية	١٢١

دور الجامعات في مكافحة التطرف والارهاب	أ. د. قبس ابراهيم محمد جامعة الكوفة – كلية التربية	١٤٩
جدلية الدين والأخلاق عند طلبة الجامعات / دراسة كلامية معاصرة	ا.م.د. علاء المدني جامعة الكوفة – كلية التربية م.د. هادي حسين عمران الفائزي وزارة التربية – تربية النجف الاشرف	١٧٥
محُبطات التعلم دراسة في الغُش وحكمه في الشريعة الاسلامية	ا.م.د. مصطفى جعفر عجيل جامعة الكوفة– كلية التربية المختلطة قسم القران الكريم والتربية الاسلامية	٢١٣
تأثير التعليم الرقمي على العملية التربوية والأخلاقية	أ.م.د. محمد عبد الرضا السيلاوي الجامعة الاسلامية – كلية القانون	٢٣٣
دور الأسرة في البناء والتحصين رؤية سوسيولوجية	أ .م.د. غيداء كاظم عبد الله جامعة الكوفة – كلية التربية قسم علوم القرآن الكريم	٢٥٥
ارشاد الشباب الجامعي لمواجهة المشكلات الدينية في ضوء القران الكريم	م. د. رحيم شنان جاسم زغير المرشدي جامعة الكوفة ـ كلية التربية المختلطة	٢٨٥

العنف الالكتروني الموجه نحو الطفل وأثاره النفسية والاجتماعية على شخصيته دراسة وصفية	أ.م.د. حسين حسين زيدان م.م هديل علي قاسم العراق- وزارة التربية المديرية العامة لتربية ديالى	٣١٣
تعدد الهوية في العراق وأثره على الشباب	أ.م.د. ثائر عباس النصراوي جامعة الكوفة - كلية الاداب قسم الفلسفة	٣٤٩
العلاقة غير المشروعة في الأوساط الجامعية أسبابها ونتائجها وحلولها دراسة (تحليلية)	م.د. وسيم راقم رحيم الوائلي جامعة الكوفة - كلية التَّربية القُرآن الكريم والتَّربية الإسلامية	٣٧٩
وصايا المرجعية العليا للشباب (خريطة طريق لدفع المشكلات وبلوغ الغايات)	د. ستار عويد علي جامعة الكوفة - كلية التربية	٣٩٥
المغالطات الفكرية المعاصرة لدى الطلبة وأثرها في تغييب المنظومة القيمية / نقد وتحليل	م.د. سليمة فاضل حبيب الكلابي جامعة الكوفة ـ كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية	٤١٧

قراءة لاضطراب مفهوم التقليد والاجتهاد لدى الشباب دراسة تداولية	م.د.كواكب عيسى السلامي جامعة الكوفة – كلية التربية قسم القرآن الكريم والتربية الإسلامية	٤٦١
التنمية البشرية الإسلامية وبناء الإنسان (الطالب الجامعي انموذجاً)	الباحث ذو الفقار جواد ناجي جاسم	٤٩٧
اسباب ضعف طلاب المدارس الاعدادية في اللغة العربية	م.م. رجاء طاهر عبيدان مديرية تربية النجف ع. زينب الكبرى للبنات	٥٣١
مفهوم الحرية بين رؤية الشباب المعاصر وثوابت الشريعة الإسلامية	م.م. حسنين علاء الخاقاني جامعة الكوفة – كلية التربية – قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية	٥٥١
مواقع التواصل الاجتماعي وآثارها السلبية على الطالب الجامعي ومعالجاتها في ضوء المنظومة الإسلامية	الباحثة زهراء حسين الحسيني	٥٧٧

دور الجامعات
في مكافحة التطرف والارهاب

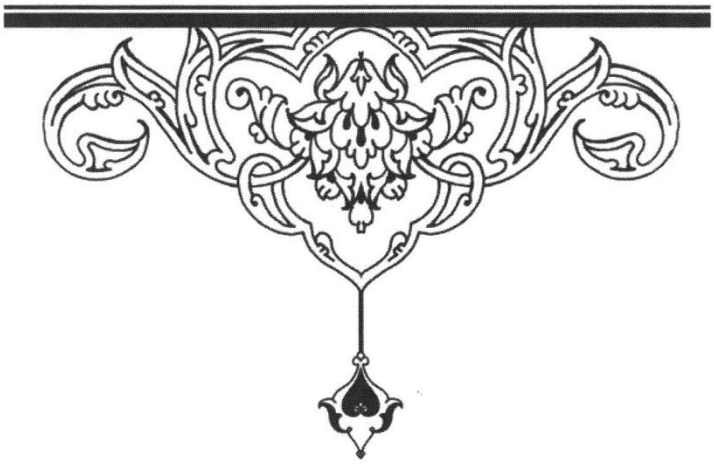

أ. د. قبس ابراهيم محمد
جامعة الكوفة – كلية التربية

دور الجامعات في مكافحة التطرف والارهاب

أ. د. قبس ابراهيم محمد
جامعة الكوفة – كلية التربية

ملخص البحث:

يعد موضوع التطرف والارهاب من المواضيع التي تحظى بالاهتمام نظراً للخطر الذي تشكله هذه الظاهرة كونها تهدد الأمن والنظام العام في المجتمع، ولعل أبرز الفئات التي تتأثر بهذا الفكر هم فئة الشباب من طلبة الجامعات، فهم يتعرضون الى آيدولوجيات مختلفة تؤثر فيهم عبر اعتناق تلك الأفكار والآراء والاتجاهات المتطرفة التي تعرض حياتهم للخطر، لذا هدفت الدراسة الحالية الى تعرف دور الجامعات في مكافحة التطرف و الإرهاب، وقد تضمنت هذه الدراسة مبحثين تناول الاول مفهوم التطرف ، مظاهره ، اشكاله ، والنظريات المفسرة له، أما المبحث الثاني فقد تطرق الى دور التعليم الجامعي في مناهضة التطرف والإرهاب، وناقش البحث مجموعة من الدراسات السابقة ليتوصل بعدها الى مجموعة من النتائج أهمها:

١. تؤدي المؤسسة التعليمية دوراً حيوياً في مكافحة التطرف من خلال حماية أفراد المجتمع من الأفكار المتطرفة ، وكذلك زيادة وعيهم بالمخاطر التي تشكلها الجماعات المتطرفة ، كما تتعاون هذه المؤسسات التعليمية مع مؤسسات المجتمع الأخرى في أداء هذا الدور الحاسم .

وقد اختتم البحث بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الدور ، التطرف ، الارهاب .

Abstract

Extremism and terrorism are among the most attention drawing topics due to their serious threat to the societal security and general order. The segment mostly affected by this ideology is university students as they are exposed to different ideologies that influence them to adopt extremist ideas, opinions, and attitudes that endanger their lives.

Therefore, this study aims to identify the role of universities in combating extremism and terrorism. The study consists of two chapters: the first chapter discusses the concept of extremism, its manifestations, forms, and the theories that explain it. The second chapter focuses on the role of university education in countering extremism and terrorism. The research also discusses a number of previous studies and concludes with a number of results, the most important of which are:

Educational institutions play an essential role in combating extremism by guarding the members of society against radical ideologies and increasing their awareness of the dangers posed by extremist groups. Moreover, these educational institutions cooperate with other community institutions in performing this vital role.

The study concluded with a set of recommendations and proposals.

Keywords: extremism, role, terrorism.

أولاً: مشكلة البحث:

أثـارت قضـايا التطـرف والإرهـاب والغلـو والعنـف عنايـة واهتمـام العديـد مـن الباحثين والمختصين في ميدان علم النفس وعلم الاجتماع والاعلام نظرا لما تشكله من خطر على الفرد والمجتمع . تعد ظاهرة التطرف والارهاب آفة اتسع أثرها وانتشر ليشمل جميع البلدان، اذ ينتهك الإرهاب والتطرف العنيف حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجماعات والأفراد. وعليه لابد من اتخاذ التدابير الامنيـة والوقائيـة ولا يتحقـق هـذا الشـرط إلا بـالوعي بالحريـات المنضـبطة بـالقوانين العقلية والقيم الروحية فضـلا عن تعاون جميع المؤسسات على وفق المسؤولية المجتمعية ، اذ أصبحت مشكلة التطرف في عصرنا خطراً يحدق

بشباب الأمة الإسلامية خصوصاً وأمم العالم على وجه العموم . اذ يعد الشباب الاساس في بناء المجتمع والدفاع عن الوطن، وعليه لابد من الاهتمام بهذا القطاع المهم من المجتمع وخاصة المرحلة الجامعية كونها تشكل للطلبة مرحلة مصيرية تتسم فيها الحياة بالوعي والنضج والتنظيم ، والشباب في مرحلة الإعداد لمواقف اجتماعية وقيادية مستقبلية تتطلب أن تكون شخصياتهم متزنة وخالية من الاعتقادات الخاطئة ، ومن ثم ينبغي اعدادهم بشكل يقلل من تأثير الافكار والتيارات السلبية . ويتأثر الشباب – الجامعي – بالتحولات والتغيرات التي تحدث على الصعيدين العالمي والمحلي ، وذلك لأن هذه المرحلة تعد المناخ المناسب الذي تصاغ فيه الأفكار وتصنع فيه المفاهيم والقناعات ، فهم عنوان تقدم الأمم ومصدر أمنها واستقرارها ، ولكن الإصابة بداء الانحراف الفكري(التطرف) يشكل خطراً يوجه هذه القوى والهمم نحو الهدم لا البناء ونحو العنف لا الأمن والطمأنينة والسلام .

وبعد الاحتلال الامريكي للعراق ظهرت سلوكيات التطرف والارهاب بشكل واضح من الواقع الذي يعيشه واستحدثت معطياتها منه في ظل الظروف التي يمر بها بلدنا وما افرزت من سلوكيات غريبة على فئاته الاجتماعية المختلفة فنتيجة التغيرات السريعة وتأثير ثقافات غريبة على أفراده اوجدت حالات عجز لديهم ابعدتهم عن التوافق والتلاؤم، فقد ظهرت العديد من التيارات الفكرية والاتجاهات الأيديولوجية التي كان لها تأثير كبير على الشباب عبر وسائل الاعلام وتكنولوجيا الاتصال المختلفة، وذلك لما يترتب عليه من دمار وخراب ، وما ينجم عنه من إفساد وتخريب للعقول ، وانطلاقاً من أهمية طلبة الجامعة فأن حمايتهم لا تقتصر على الوحدات الامنية بل تشمل جميع المؤسسات الرسمية وغير الرسمية للنهوض بدورها في مواجهة التطرف والارهاب وخاصة الجامعات للثقل المعرفي والاكاديمي الذي تتميز به، فكان لابد لها ان تأخذ على عاتقها تبني هذا الموضوع ومعالجته جذريا ، وتحقيقاً للأهداف المجتمعية

والسعي الدائم نحو التنمية ، وفضلاً عن خطورة التطرف على المجتمع ككل وعبر متابعة الباحثة لهذا الموضوع الواسع والخطير وجدت انه لم يتم احاطته بدراسات ملمة ووافية ، وعليه تتشكل مشكلة البحث الحالي بالتساؤل الاتي : ما دور الجامعات في مكافحة التطرف والارهاب .

ثانيًا :أهمية البحث والحاجة اليه :

تتجسد أهمية البحث الحالي في كونه يهتم بدراسة التطرف والارهاب بوصفهما ظاهرة تسود فئات مختلفة من النسيج الاجتماعي في المجتمع، وتشكل تهديدا لأمنه واستقرار وتوازن افراده وجماعاته إذا ما ترك العنان لمثل تلك الأفكار تنمو وتنتشر، كذلك فهي محاولة لمواجهة التطرف بوصفه ظاهرة مرضية باتت تشكل موضوعًا مهمًا للبحث، فالتطرف الفكري اساس تجميد العقول وقتل الحريات بالشكل الذي يسلب عقل الطالب ويجعله اداة طيعة رخوة يستقبل ويتقبل كل ما يملى عليه، ومن ثم يدفع الطلبة في الجامعات إلى الاضطراب والقلق مما ينتج عنه حالة من عدم الاستقرار تؤثر في انفعالاتهم وتصرفاتهم ، وعليه لابد من تدخل المؤسسات التربوية (الجامعات) لمعاونة الأسرة والعمل معاً في تطويق هذه المشاكل؛ لأن موضوع التطرف لا يستطيع شخص أو جهة معينة التفرد بتشخيصها أو حلها . قد يستفاد من نتائج هذا البحث في المجال الوقائي والعلاجي في مواجهة الفكر المتطرف ، ومساعدة المؤسسات الاجتماعية المختلفة في تشخيص التطرف وتحديد اسبابه وطرق الوقاية منه وحماية المجتمع من مخاطر هذا الفكر المنحرف .

هدف البحث : تعرف دور الجامعات في مكافحة التطرف والارهاب

تحديد المصطلحات :

الدور لغة : يعرفه ابن منظور بأنه " دَارَ الشيءُ يَدُورُ دَوْراً ودَوَراناً ودُوُورا "(ابن منظور،١٩٩٣، ٣٢٤)

الدور اصطلاحا ويعرفه الحجازي بأنه " المجموع الكلي للأنماط الثقافية المتصلة بطور معين وهذا الطور يتكون من القيم والاتجاهات والسلوك الذي يعنيه المجتمع لأي فرد من افراده الذين يحتلون مركزاً معيناً ، وعلى هذا الاساس فان الدور يمثل سلوك الفاعلين الذين يحتلون مراكز اجتماعية معينة (حجازي ،٢٠٠٥، ١٩٨) .

التطرف لغة: " اصلها طرف ، ويدل على حد الشيء وحرفه وعلى حركة في بعض الاعضاء والرجل الطرف الذي لا يثبت على مرأة او صاحب ، تطرف الشيء صار طرفا والتطرف التباعد "(بن فارس، ١٩٧٩، ٤٤٧).

التطرف اصطلاحاً: يعرفه حسن بأنه " الابتعاد عن الوسطية تجاه أحد الطرفين واحتكار الحقيقة ورفض الاختلاف " (حسن ،٢٠٠٩ ، ٧) .

كذلك عُرف التطرف بأنه : " الابتعاد بشدة عما هو منطقي ومعقول كالتطرف بالرأي (ابو دوابه، ٢٠١٢ ، ٨) .

كما جاء التطرف لدى تيتان بأنه" نمط من أنماط التفكير يتمثل بشكل إنحراف فكري له نزعة فردية ينعكس مباشرةً على الذات أو على الآخر ويؤدي إلى التشكيك في الأهداف والمصالح والنظم والعقائد وزعزعة الأمن الفكري والثقافي وإثارة العنف (تيتان،٢٠١٧، ١٤)

التعريف الاجرائي: التطرف عرفته الباحثة بأنه: (فكر منظم ومقصود يقوم به فرد او تنظيم معين تجاه اشخاص او اماكن معينة ، بأسلوب تقليدي او بتوظيف وسائل التقنية المعاصرة بهدف فرض معتقد او ثقافة خاصة على عقول الآخرين حتى وان لم يؤمنوا بها من اجل الاذعان والمماثلة وتذويب شخصياتهم لتحقيق اهداف افكار متطرفة سبق تحديدها)

الارهاب اصطلاحاً يُعرف : "بأنه طريقة للإكراه تعتمد العنف أو تهدد باستخدامه من أجل نشر الخوف من أجل تحقيق أهداف سياسية أو ايدلوجية (UNODC,2018,132)"

اما حلمي فقد عرف الإرهاب بأنه: "الاستخدام غير المشروع للعنف أو التهديد به بواسطة فرد أو مجموعة أو دولة ضد فرد أو جماعة أو دولة ينتج عنه رعبا يعرض للخطر أرواحا بشرية أو يهدد حريات أساسية ويكون الغرض منه الضغط على الجماعة أو الدولة لكي تغير سلوكها تجاه موضوع ما" . (حلمي، ١٩٨٨، ٥٧)

الفصل الثاني (الاطار النظري والدراسات السابقة)

المبحث الاول : مفهوم التطرف ، مظاهره ، اشكاله ، والنظريات المفسرة له

تعد ظاهرة التطرف من الظواهر الرئيسة التي يهتم بها كثير من المجتمعات المعاصرة ، فهي قضية يومية حياتية شمولية عرفتها كل المجتمعات البشرية بدرجات متفاوتة ، بصور وأشكال متعددة، ولأسباب متداخلة ومتنوعة ، وتختلف في شكلها باختلاف المجتمعات والثقافات والمراحل التاريخية كونها تمتد بجذورها في التكوين الهيكلي للأفكار والمثل والأيديولوجية للمجتمعات، وهي من القضايا التي تهدد استقرار تلك المجتمعات وأمنها، وتتولد من المؤثرات المحيطة بها ، سياسية كانت او اقتصادية ... دينية أو اجتماعية ، وهو ردّة فعل سلبية على ظاهرة ما أثارت حفيظة شخص ما أو مجموعة أشخاص تؤدي بهم الى الخروج عن المألوف من القواعد الفكرية ، والقيم والسلوكيات المنضبطة ، والمتعارف عليها اي الشائعة في المجتمع .

يعد التطرف والإرهاب وجهان لعملة واحدة، وعليه فأن عملية التفريق بينهما مسألة صعبة اذ ان الشائع بين افراد المجتمع استعمال لفظة التطرف لتعبر عن الارهاب بل ويذهبون الى ابعد من ذلك عبر تسمية المتطرفين الإرهابيين رغم وجود الفرق في الاثر والمعنى والسبب .

استخدم مفهوم التطرف في الإشارة إلى الخروج عن القواعد الفكرية والقيم والمعايير والأساليب السلوكية الشائعة في المجتمع ، مُعبراً عنه بالعزلة أو بالسلبية والانسحاب ، أو تبني قيم ومعايير مختلفة ، قد يصل الدفاع عنها إلى

الاتجاه نحو العنف في شكل فردي أو سلوك جماعي منظم ، بهدف إحداث التغيير في المجتمع وفرض الرأي بقوة على الآخرين . فالإرهاب هو الفعل الذي تنتهي عنده الفكرة المتولدة في نفس الانسان ، ففكرة القتل في العقل والنفس هي تطرف ، أما تنفيذ هذه الفكرة فهي الارهاب . بمعنى ان التطرف مرتبط بمعتقدات وأفكار سياسية أو اجتماعية أو دينية تتنافى مع ما هو مألوف ومعتاد في السلوك الديني والاجتماعي على أن تبقى هذه الأفكار حبيسة النفس أو يعبر عنها باللسان فقط ، أما إذا تحول اسلوب تنفيذ تلك الافكار او طرحها الى العنف المادي أو التهديد بالعنف فإنه يتحول إلى إرهاب .

فالتطرف دائما في دائرة الفكر، أما عندما يتحول الفكر المتطرف إلى أنماط عنيفة من السلوك من اعتداءات على الحريات أو الممتلكات أو الأرواح أو تشكيل التنظيمات المسلحة التي تستخدم في مواجهة المجتمع والدولة فهو عندئذ يتحول إلى إرهاب . (امام ،٢٠٠٠، ٤٣)

ارتبط التطرف بالفكر، أما الإرهاب فيرتبط بالفعل ، والتطرف يعبر عن أفكار ومعتقدات بعيدة عما هو معتاد عليه ومتعارف سياسياً واجتماعياً ودينياً دون أن ترتبط تلك المعتقدات والأفكار بسلوكيات مادية عنيفة في مواجهة المجتمع أو الدولة ، أما إذا ارتبط التطرف بالعنف المادي أو التهديد بالعنف فإنه يتحول إلى إرهاب ، فالتطرف دائماً في دائرة الفكر، أما عندما يتحول إلى أنماط عنيفة من السلوك من اعتداء على الحريات أو الممتلكات أو الأرواح أو تشكيل التنظيمات المسلحة التي تستخدم في مواجهة المجتمع والدولة فهو عندئذٍ يتحول إلى إرهاب ، والتطرف لا يعاقب عليه القانون ولا يعد جريمة بينما الإرهاب جريمة يتعرض مرتكبها للعقوبة من القانون ، ويختلف الإرهاب عن التطرف أيضاً من خلال طرائق معالجته ، فالتطرف في الفكر تكون وسيلة علاجه هي الفكر والحوار ، أما الإرهاب فيستلزم تغيير مدخل المعاملة وأسلوبها . (السلطاني ، ٢٠١٥، ٢٧٣)

ان التطرف ظاهرة اجتماعية ينظر اليها كخروج عن المبادئ والقيم والأفكار الشائعة الرائجة والمتوافق عليها من قبل الناس، فهو اتخاذ الفرد مواقف متشددة تتسم بالقطعية وعدم الاعتدال في استجاباته في المواقف الاجتماعية والدينية والسياسية .

إن الاعتدال والتطرف مرهونان بالمتغيرات البيئية والحضارية والثقافية والدينية والسياسية التي يمر بها المجتمع ، كما يتفاوت حد الاعتدال والتطرف من زمن الى أخر (سليمان ، ١٩٩٣ ، ١٤).

ويعد التطرف من الظواهر العالمية التي وجدت على الارض منذ وجود الانسان فهو حصيلة الظروف السياسية والاقتصادية والدينية والنفسية التي تنعكس على سلوك الفرد وادائه واسلوب حياته.

لقد اصبح التطرف من أهم المشاكل النفسية والاجتماعية الخطيرة التي تحيط بالمجتمعات العالمية بصورة عامة ، فقد مرت ظاهرة التطرف بتطورات متعاقبة حتى أصبحت تختلف الآن عما كانت عليه في العصور القديمة والوسطى ، اذ أصبح التطرف في الوقت الحاضر شائكاً و معقدًا وتشرف عليه منظمات على مستوى عالٍ من التدريب والتنظيم والمعرفة الفنية ، وأحيانا تديره أجهزة ومنظمات سرية ذات قدرات استخبارية عليا في بعض الدول بهدف السيطرة على المجتمع دولياً. (مبيضين ، ٢٠١٧ ، ١٨٠) .

مظاهر التطرف : ويمكن إيجاز مظاهر التطرف بالاتي :

١. التعصب للرأي : وفيه يتعصب الفرد لرأيه تعصباً لا يعترف معه بوجود الآخرين، فهو يرى انه وحده على الحق ويجيز لنفسه مصادرة اراء الاخرين والاجتهاد في مختلف القضايا دون اللجوء للحوار بالشكل الذي لا يسمح له برؤية شفافة وواضحة .

٢. الانحراف والمبالغة في الرأي: ويتحقق ذلك عبر التشدد في قضايا تخص الفرد والمجتمع وترتبط بالمحيط الذي يعيش فيه واللجوء الى محاسبة الاخرين على ادق التفاصيل.

٣. العنف في التعامل والخشونة في الاسلوب : وهو وقوع الأذى والضرر النفسي والمادي على الآخرين عبر استباحة دمائهم واموالهم .

٤. الجمود الذهني و الانغلاق الفكري والتعصب لثقافة معينة دون الثقافات الأخرى .

٥. الانعزال عن المجتمع والابتعاد عن الاعتدال والوسطية.

٦. محاولة المتطرف نشر القيم التي يعتنقها ويتشبث بها بدلاً من قيم المجتمع التي يعتقد أنها قيم مغرضة أو بالية (عبد العزيز ، ٢٠٠٩ ، ١٠).

أشكال التطرف :

أصبح التطرف ظاهرة عامة يعيشها كل مجتمع خاصة اذا وجد الأرضية المناسبة والمهيأة لذلك كظروف الحروب والأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . فقد أصبح التطرف مشكلة متنامية لها مردودها وآثارها على المجتمع، ويبدو أن العنف بدأ يزداد بين الناس بتقدم الزمن (داود ، ٢٠٠٣ ، ١)

يتخذ التطرف اشكالا مختلفة ومتنوعة يمكن ايجازها بالاتي :

١. التطرف الفكري . ويتمثل في الخروج على القواعد الفكرية ، أو الثقافية التي يرتضيها المجتمع لأي موقف من المواقف الحياتية، كذلك يعني المبالغة في التمسك بجملة من الافكار التي قد تكون سياسية او عقائدية أو فنية او ادبية بحيث يشعر القائم بأنه يمتلك الحقيقة المطلقة ويخلق فجوة بينه وبين النسيج الاجتماعي الذي ينتمي اليه ويعيش فيه الأمر الذي يؤدي الى غربته عن

الجماعة وعن ذاته و يعيقه عن ممارسة التفاعلات الاجتماعية التي تجعل منه فرداً منتجاً ، ويعد التطرف الفكري الأساس في التأثير على الفكر والفعل بالدرجة الأولى مما يحد من عملية الابداع الفكري وانتاج العقل لدى الفرد وبالتالي المجتمع بشكل عام .(الحازمي،٢٠١٥ ، ٨)

٢. التطرف الاجتماعي : وهو لا يقل خطورة عن التطرف الديني ويشير الى الخروج عن الاعراف والمفاهيم والتقاليد والسلوك العام في المجتمع، ومن اثاره السلبية الفرقة والعنصرية بين ابناء المجتمع الواحد من ناحية وبين المجتمع والمجتمعات الأخرى من ناحية أخرى، كما يؤدي الى تدمير القيم والعادات الاجتماعية التي نشأ عليه ابناء المجتمع والتزموا بها ، والشخص المتطرف اجتماعياً يصبح لديه عداء للمجتمع قد يصل الى حد القتل والتدمير والحرق والسلب والنهب والاغتيالات .(فرغلي ،١٩٧١، ١٣٦) .

٣. التطرف السياسي : هو موقف سياسي لا يقبل معتنقيه أي فرصة للحوار والنقاش ولا يقبلون أي تلميح عن وجود اخطاء في فهمهم ويذهبون في رأيهم الى ابعد ما يمكن حيث يميلون الى المبالغة الى درجة الغلو والتشدد في التمسك سلوكاً وفكراً بجملة من الافكار السياسية ويشعرون بأنهم يملكون الحقيقة وان حزبهم او الجهة السياسية التي ينتمون اليها هي صاحبة الفكرة الرشيدة وانهم اصحاب التوجه الصحيح مع تهميش كل افكار وتوجهات الاخر السياسية . يميل التطرف السياسي في الصراع الشديد حول السلطة ، باستعمال العنف والسلاح ضد الأحزاب المناوئة ، وتصفية المعارضين السياسيين ، أو اللجوء إلى العنف الرمزي بالقذف والتشويه واستغلال الإعلام لتوجيه ضربات قاسية للمخالفين ، أو المعارضين السياسيين ، أو للأحزاب السياسية المناوئة. (رشوان،١٩٩٧ ، ١٩) .

٤. التطرف الهوياتي : هو التطرف المرتبط بالإثنيات والعرقيات المهمشة داخل كينونة مركزية مهيمنة ومن ثم ، تلتجئ هذه الأقليات أو الإثنيات إلى الحراك

الاجتماعي والسياسي ، بالتمرد على الدولة الحاضنة ، باستخدام العنف ، واللجوء إلى الحرب ، وحمل الأسلحة ضد الدولة .(حمداوي،٢٠١٧، ٢١١) .

٥. التطرف الديني : ويقصد به تجاوز حد الاعتدال بالتشدد والغلو في أي رأي او فكرة او معتقد في الدين وكل ما يتعلق به ، كذلك هو اتخاذ الفرد موقفاً مشدداً في امور الدين دون وجود اساس ديني او علمي او عقلي لهذا الموقف . ولا يقتصر التطرف الديني على دين معين بل شمل جميع الاديان فكل منها له اتباعه المتشددين والمعتدلين .(بيومي ،١٩٩٢ ، ٩٣) .

التطرف الديني هو الميل الى المبالغة والتشدد والتحيز الى المعتقد الديني واللجوء الى ممارسة العنف والعدوانية اتجاه المذاهب والاطياف الاخرى واتجاه كل من يخالفهم في فكرهم العقائدي .

فالجماعات المتطرفة هي حركات اجتماعية ثقافية معارضة تستند الى الفكر الرافض والثائر على الآخر وتنزح باتجاه الانقلاب بهدف قلب النظام السلطوي بطريقة راديكالية لإقامة دولة على اساس ديني عقائدي (راشد ، ١٩٩٤ ، ٢٦١) .

٦. التطرف الوجداني : وهو شعور الفرد بالاندفاع المبالغ فيه دون روية باتجاه قضية معينة وبشكل حماسي حتى وان سبب ذلك هلاك الفرد نفسه او غيره ، اذ يتصرف بدون مبالاة او اهتمام لمصيره او مصير الآخرين . ويتسم الشخص المتطرف بالعدوانية والكره الشديد لكل من يعارض افكاره او توجهاته . (تيتان ، ٢٠١٧ ، ١٥)

٧. التطرف السلوكي : هو المغالاة في اعتماد اساليب سلوكية معينة ومحددة بعيدة عن السياقات المقبولة اجتماعيا ومرفوضة كونها خارج الحدود المتعارف عليها والمسلمات المعتمدة وقد يكررها الشخص بشكل نمطي ، وهي خالية من المعنى وفاقدة للهدف والرؤيا (السيد ، ٢٠١٣، ٦٥) .

النظريات التي فسرت التطرف :

اولا : نظرية السمات والاستعداد التكويني :

تذهب هذه النظرية الى أن التطرف يظهر لدى الفرد كونه استعداد نفسي في الشخصية وعليه فان اسباب ظهوره تعود لعوامل بيولوجية وليست تربوية، مما يدل على ان الفرد يولد وهو يحمل الجينات المسؤولة عن التطرف ويكون في نهاية المطاف متطرفا وبمساعدة الظروف البيئية التي تشجع ظهور عوامل التطرف .

ثانياً: نظرية التعلم الاجتماعي :

تشير نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا الى أن سلوك الفرد المتطرف سلوكاً غريزياً يكون مكتسباً من البيئة المحيطة وليس فطرياً، يتشكل في السنوات الاولى من عمر الانسان ، اي يكتسب الفرد التطرف ويصبح جزءًا من سلوكه عن طريق محاكاة تصرفات الآخرين ، ويكون ذلك عبر تقليد الاشخاص الذين يتأثر بهم الفرد خاصة اذا ما تم تشجيعه على ذلك السلوك ، بمعنى ان بذور التطرف تنشأ منذ الصغر من الأسرة والمدرسة، وتعززها الادوار المجتمعية .

ان التطرف هو صورة خاصة من صور السلوك الاجتماعي يتم اكتسابه والحفاظ عليه بالشكل نفسه الذي تتم به صور أخرى من السلوك . والمهم أن التطرف الفكري على وفق هذه النظرية هو سلوك متعلم يتم تعلمه من خلال ملاحظة نماذج متطرفة في الحياة اليومية (الأشخاص المحيطين بالفرد ، الاقرباء ، الأفلام المعروضة بالسينما والتلفزيون وغيرها وقد أيد (باندورا) فروضه ببحوث أجراها كما أجراها غيره اذ بينت هذه البحوث تأثير الميول العدوانية بعمليات التعزيز الايجابية والسلبية التي تصاحب افعال النموذج ، فالشخص الذي يلاحظ غيره وهو يقوم بالسلوك المتطرف ومن ثم يكافأ على سلوكه فانه من المتوقع أن تبرز العدوانية لديه خصوصا الأفعال المرتبطة بمشاعر سارة وبالعكس فان النموذج المعاقب على أفعاله المتطرفة من المتوقع

أن تنخفض لديه الميول المتطرفة لارتباطها بمشاعر عدم الارتياح ، ورغم ذلك فان باندورا يشير إلى إن عقاب الطفل سلاح ذو حدين فهو من ناحية يجعله يكف عن العدوان ومن ناحية أخرى يعطيه نموذجا للسلوك العدواني المتطرف الذي من المحتمل أن يقلده في مواقف أخرى . (اسماعيل ، ١٩٨٢ ، ٣٨)

ثالثا : نظرية بارسونز :

يرى بارسونز أن اساس بناء المجتمعات يرجع الى التوازن والاستقرار، وعليه يظهر التطرف بسبب فقدان كل من التوازن والاستقرار، فضلا عن ذلك فأن فشل النظام السياسي في معالجة المشكلات الاجتماعية والاقتصادية يسبب ظهور التطرف، فالتغيرات السريعة في المنظومة القيمية والمعايير الاخلاقية لأي مجتمع تُسهم ظهور التطرف

حدد بارسونز ثلاثة عوامل رئيسة تسبب ظهور الحركات المتطرفة:(بو خميس،٢٠١٠، ٤٦-٤٧)

١. وجود عوامل تدفع الى الاغتراب عند الأفراد، بمعنى شعور الأفراد بأن النظام الاجتماعي الذي يعيشون فيه بحاجة إلى تغيير.

٢. ظهور جماعة ذات ثقافة فرعية ومنحرفة، إذ نجد أن هذه الجماعة منتظمة في نشاطها تحت قيادة زعيم واعتماد هذه الجماعة على أيديولوجية أو مذهب ديني يُمكنها من اكتساب الشرعية عند عامة الناس .

٣. وجود مشكلات اجتماعية واقتصادية فشلت النظم السياسية في حلها كالبطالة والفقر والظلم.

رابعاً: نظريات التحليل النفسي:

تركز نظرية مدرسة التحليل النفسي التقليدية بأن العنف والتطرف يرجعان إلى غريزة الموت الموجودة لدى الانسان كونها تدفعه الى العدوان ومعارضة الحياة وهي على النقيض من غريزة الحياة التي تهدف الى حفظ الذات وتحقيق البقاء، وعليه فالتطرف امر حتمي لا يمكن منعه.(القبانجي ، ١٩٨٣، ١٧٣) .

خامسا: نظرية العلاقات المتبادلة :

يرى سوليفان صاحب هذه النظرية بان الفرد يكتسب السلوك المتطرف اثناء حياته المفعمة بالأحداث والمواقف وبسبب تفاعله مع الاخرين وعليه فان التطرف على وفق هذه النظرية يكون مكتسبا من البيئة والظروف المحيطة بالفرد. (الداهري،١٩٩٩، ١٣٧).

سادساً: نظرية التحليل النفسي الحديث :

هي احدى مدارس التحليل النفسي الحديثة ترجع التطرف إلى شعور الفرد بالنقص الذي ينتج بسبب شعور الفرد بعدم الاطمئنان، لذلك يذهب الفرد الى الانضمام لمنظمة او مجموعة معينة أو يقدم لها كل فروض الطاعة والانتماء للتخلص من الشعور بالضعف وعدم الاستقرار وقلة التوازن ، بمعنى ان الفرد يلجأ الى التطرف كوسيلة للحصول على الراحة والامان كونه يشكل ميكانزم لحماية الفرد ويشعره بالقوة والسيطرة.(شلتز،١٩٨٣ ، ٩٩).

المبحث الثاني: دور التعليم الجامعي في مناهضة التطرف والارهاب

ان نشر المعرفة من الوظائف الاساسية التي تقع على عاتق الجامعة ودورها في انتاج المعرفة ونشرها وتوظيفها ، من اجل انتاج مجتمع معرفي متطور يعتمد على المعرفة في كل المجالات ، لذلك اعتمدت الجامعات في انحاء العالم على وسائل متعددة من ثقافة المعلومات والاتصالات الحديثة في التعليم والتعلم ، وبخاصة باستخدام الشبكة العنكبوتية ليكون هنالك تواصل مستمر بين الجامعات المختلفة وفي الاختصاصات والمجالات المتنوعة من اجل انتاج مجتمع المعرفة ، وبذلك تصبح الجامعات هي المنبع الرئيس للعلم والمعرفة والتي تعتمد اساساً على رأس المال البشري المعتمد على العقل والمعلومة والبحث والتطوير وصناعة الافكار وهي من دعائم المجتمع المعرفي .

يساعد التعليم المنظم والجيد في خلق الظروف والبيئة الملائمة التي تُسهم في الحد من ظهور الأيديولوجيات المتطرفة عند الطلبة عبر التأسيس لمناهج

دراسية صحيحة وإعداد أعضاء الهيئة التعليمية ، والعمل على تطوير مرونة المتعصبين للتطرف وتعزيز قوتهم للالتزام بالسلام وترك العنف وعليه " توجب ان يتضمن التعليم التنوع الفكري الناقد القائم على احترام حقوق الانسان والسعي الى تنمية المهارات الاجتماعية والقدرات السلوكية التي يكون لها دور واضح وبارز في الدعوة الى التعايش السلمي والتسامح وتعزيز الهوية الوطنية " (Unesco , 2017 , 22-23)

وبذلك فقد أصبح للمؤسسات التعليمية دور حيوي في نشر الثقافة الأمنية وركيزة اساسية من ركائز أرساء الأمن في المجتمع . تأسيساً على ما سبق كثرت المطالبات التي تدعو الى إحداث تغيير وادخال تعديل وتطوير على المناهج الدراسية كي تأخذ على عاتقها دوراً فاعلاً و إيجابياً في مواجهة التطرف والارهاب .

تعد المناهج الدراسية سلاحاً قوياً ضد التطرف ، كونها المسؤولة عن إمداد الطلبة بالمعرفة وإكسابهم المهارات اللازمة للتفكير وتثير فيهم روح المنافسة والتحدي وتمنحهم فرص التعلم والاطلاع على الثقافات والأديان المختلفة حول العالم .

وعليه لابد من ادخال المقررات الخاصة بالتسامح والسلام والحوار الفعال وقيم المواطنة ورفض العنف في المناهج والانشطة الدراسية في الجامعات والمؤسسات التربوية مع ربطها بالأنشطة اليومية وتضمينها بمبادئ الوعي العلمي والتفكير النقدي الذي يعزز قيم السلم الأهلي والاعتدال وقبول الآخر بين مكونات المجتمع العراقي. أن تتضمن المناهج الحديثة ترسيخاً لمفهوم النظرة العالمية للقضايا المعاصرة، كقضايا حقوق الإنسان والبيئة وكيفية الحفاظ عليها ، بما يجعل الأجيال قادرة على فهم دورها والتعامل معها. أن تتضمن المناهج الجامعية مقررات في العقيدة وفقه العبادات والمعاملات والقضايا السياسية والاجتماعية المختلفة وفقه الواقع لتدعيم الفهم الصحيح لعلوم الدين

الاسلامي. لحماية الطالب الجامعي من التفكير السلبي المنحرف وتأصيل مفهوم المعرفة لديه وبما يمكن الطالب من التفكير في كل ما سبق إدراكه من أقوال وأفعال، وتقييمها موضوعياً في إطار القواعد العلمية الصحيحة تنمية مهارات التحليل والاستنتاج والتفسير حتى يكون الطالب قادرًا على تحليل المواقف أو تحديد العناصر، أو الخصائص المميزة للموقف، و كشف العلاقات التي تربط بينهما جميعاً. كذلك الحال مع عضو الهيئة التدريسية فهو يستطيع تحقيق الأمن الفكري للشباب وابعادهم عن الفكر المتطرف والارهابي عبر عدة اساليب منها استخدامه طرائق تدريس جديدة تكون فاعلة ومشوقة ، كذلك الاستفادة من التقنيات التربوية الحديثة وأحدث الابتكارات العلمية للمساعدة في ايصال المادة العلمية إلى الطالب بأفضل صورة وأسرعها ومساعدته على الاحتفاظ بها لأطول مدة ممكنة ، و امكانية الاستفادة منها في حل المشكلات المستقبلية التي تواجهه ، كما يوجه الطلبة إلى استثمار أوقات الفراغ فيما ينفع مجتمعهم و تقديم البرامج والمشروعات المرتبطة بذلك ، فضلاً عن مشاركة الطلبة في ايجاد حلول للمشكلات الاجتماعية والعمل على تصحيح الفكر الخاطئ لديهم من خلال المناقشة والحوار.

كذلك الحال مع الأنشطة الطلابية اذ تمثل الوسيلة الرئيسة لتنمية فكر الشباب وعقولهم وتنمية الشخصية الايجابية وبنائها. ولا يأتي ذلك إلا من خلال ممارسة الشباب لمجموعة من الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية والفنية التي تساهم في ذلك ، ويمكن للأنشطة الطلابية أن تساهم في تدعيم الأمن الفكري للشباب عبر القيام بزيارات ميدانية للطلبة لمؤسسات المجتمع المحلي للتعرف على أنشطتها والمشاركة في خدماتها المجتمعية . ايضاً توزيع نشرات ودوريات حول ثقافة الحوار وآداب الاختلاف.عقد ورش عمل للشباب لمناقشة قضايا المجتمع المعاصرة .

اذ تعد المؤسسات التربوية والتعليمية ومنها الجامعات ركناً اساسياً في مواجهة التطرف والارهاب عبر النشاطات العلمية التي تقيمها كالمؤتمرات والندوات والدورات والورش التدريبية التي تُسهم في اعلاء شأن التسامح والتفاهم والسلام والوسطية والاعتدال لإنقاذ الشباب من التطرف والارهاب ووقايتهم من آفاته. فالمشاركة في الندوات والمؤتمرات تسمح بالتواصل بين الطلبة ومؤسسات المجتمع ودعوة الشخصيات البارزة لمناقشة الطلاب في مشاكلهم والإجابة على تساؤلاتهم.

ومن النشاطات المهمة الاخرى هي عقد لقاءات ثقافية فكرية بين الطلبة على مستوى الكليات أو الجامعات وتوجيه الأنشطة البحثية للطلبة نحو مشكلات المجتمع وقضاياه المختلفة ، فضلاً عن دعوة المفكرين والدعاة لإلقاء ندوات ومحاضرات للطلبة في موضوعات ترتبط بالقضايا والمشكلات المجتمعية ، كذلك إقامة المعسكرات التي تهدف إلى اكساب الشباب المهارات، وتدعيم الولاء والانتماء للمجتمع واكسابهم المعارف والسلوكيات الايجابية من خلال عمل الندوات، والاجتماعات، والمحاضرات، والنشرات والمعارض الفنية وغيرها من النشاطات المتنوعة. ومن النشاطات المهمة الواجب التركيز عليها العمل على نشر ثقافة الحوار بين الطلبة وتقبل الرأي والرأي الآخر من خلال لقاءات مفتوحة بين الطلاب وبعضهم البعض وبينهم وبين القيادات الجامعية وكذلك عقد لقاءات بين الطلاب و المسؤولين داخل المحافظات. تشجيع الطلاب على إجراء البحوث في مجال الأمن الفكري اللازم لتدعيم هذا الأمن من وجهة نظرهم. ان جميع ما تم ذكره من نشاطات تُسهم في اعداد شخصية قوية ومتزنة تستطيع مواجهة التطرف والارهاب والتصدي له ومناهضته .

تعد مؤسسات التربية والتعليم في أغلب المجتمعات ، وسائط لترجمة أهداف اجتماعية إلى واقع حي تتمثل في سلوك وأخلاقيات أفراد المجتمع ، وإذا تم الرجوع إلى النظم والسياسة التربوية لمجتمع ما ، يلاحظ أنها وضعت وفق

صيغ محددة ترتبط بأهداف وتطلعات المجتمع ومن المعروف أن المجتمع حينما يسهم في دعم المؤسسات التربوية والتعليمية فإنه يقوم بذلك انطلاقا من أهميتها في رقي واستقرار المجتمعات الإنسانية ، فهي تتحمل مسؤولية أداء وظائفها ومسؤولياتها أمام المجتمع من حفاظ على تقاليده وثقافته ، وعلى تنشئة أفراده وضبط سلوكهم على الاحترام والالتزام بالنظم والقوانين كذلك العمل على ربط العلاقات بالثقافة السائدة في المجتمع وتعريفهم بتراث امتهم مع بث روح التجديد والتألق تجاوباً مع المستجدات والمتغيرات وبما لا يخالف الثوابت الاسلامية لخلق جيل يعرف حقوقه وواجباته فضلا عن تدريبه على الانضباط وحسن التصرف والقدرة على تفهم الظروف المحيطة والتعاون المتزن في اطارها .

كما تُسهم الجامعات في ربط النشاطات التربوية بالجهود المجتمعية من اجل خلق جيل سوي محاط بالقيم الدينية والاخلاقية مما يؤدي الى توافق الطلبة مع بيئتهم ليكونوا اعضاء مشاركين وفاعلين في مجتمعهم ونتيجة لأهمية الأمن وحاجة الأفراد والمجتمع له ، فقد حدد بعض الباحثين عدداً من النقاط يمكن للهيئات التربوية أن تسهم في تحقيقها لمناهضة الإرهاب والتطرف وهي :

١. قيام المؤسسات التعليمية بمختلف اصنافها بمواصلة عملية التنشئة الاجتماعية ، بهدف تكوين شخصية سوية ملمة بما يجري حولها .

٢. تعريف الطالب بوظائفه الاجتماعية ، وضمان إلمامه بها ، فالتعليم وظيفة إنسانية اجتماعية أولاً ثم معلوماتية ثانياً .

٣. توسيع دائرة نطاق العمل والعلاقات الإنسانية مع فئات المجتمع المختلفة.

الدراسات السابقة :

١. دراسة الرواشدة (٢٠١٥) : التطرف الأيديولوجي من وجهة نظر الشباب الأردني – دراسة سوسيولوجية للمظاهر والعوامل . هدفت الدراسة التعرف على عوامل التطرف الأيديولوجي(الفكري) ومظاهره من وجهة نظر الشباب

الجامعي الأردني ، وبيان علاقة ذلك ببعض المتغيرات كالجنس ومكان الإقامة والجامعة ونوع الكلية والدخل الشهري للأسرة وعدد أفراد الأسرة ومستوى تعليم الوالدين والسنة الدراسية والمعدل التراكمي ، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠٤) طالبا وطالبة من جامعتي الأردنية والعلوم والتكنولوجيا ، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي يرفض التطرف الفكري على الرغم من وجود بعض مظاهره ، وأن أبرز عوامل التطرف الفكري عند الشباب الأردني تعود إلى عوامل اجتماعية تليها العوامل الدينية ثم السياسية ثم الأكاديمية فالاقتصادية ، ووجدت الدراسة بعض الفروقات البسيطة في التطرف الفكري تعزى للجنس ولصالح الذكور ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول مظاهر التطرف تعزى لبقية المتغيرات .

٢. دراسة(Vasilyena , et.al 2016) : التطرف عند طلبة الكلية والمدارس الثانوية في موسكو – الأعراض والتشخيص . هدفت الدراسة إلى تحديد درجة الفهم والمواقف تجاه مظاهر التطرف عند الطلبة والميل والاستعداد للاشتراك في ' الاحداث المتطرفة ، وما الذي يسبب هذا الاستعداد ، تم جمع البيانات من العينة باستخدام طريقة الاستبيان شملت العينة طلاب الكلية والمدارس الثانوية في مدينة موسكو ، تكونت العينة من (٦٤٢) طالباً من طلاب الكلية و(٣٨٢) طالباً من طلاب المدارس الثانوية ، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى العدوان والتطرف أعلى مقارنةً بالسنوات الماضية ، ووجود تباين في فهم ظاهرة التطرف بين الفئتين العمريتين ، وأنه يمكن استخدام تقنية تعابير الوجه في الكشف عن الميل والاستعداد للتطرف **مناقشة الدراسات السابقة :**

ترى الباحثة أن معظم الدراسات تشير الى أن موضوع التطرف من الموضوعات المهمة سواء عند طلبة الثانوية أو طلبة الجامعة إذ وجدت الدراسات أن التطرف يرتبط بمتغيرات مثل الجنس والعمر ومكان السكن

ومستوى دخل الأسرة ومستوى تعليم الوالدين ، وبرغم التباين الملحوظ في نتائج الدراسات ، إلا أن هذا التباين يعطي مبرراً لدراسات أخرى عن الموضوع للتحقق من إمكانية مواجهة الفكر المتطرف عند الطلبة بصورة عامة وطلبة الجامعات بصورة خاصة ، إذ أن لكل دراسة محدداتها ومقاييسها ، وأن نتائج الدراسات تتأثر بتلك المحددات والمقاييس . تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ومع ذلك تم الافادة من الدراسات السابقة في المنهجية والدراسة الحالية هي امتداداً لها في البحث عن السبل الكفيلة للقضاء على ظاهرة التطرف والارهاب .

الخاتمـــــــة :

تحظى ظاهرة التطرف باهتمام الحكومات والشعوب في شتى أنحاء العالم لما لها من آثار خطيرة على أمن الدولة واستقرارها ، فالمتطرف يسعى إلى زعزعة استقرار المجتمعات والتأثير في أوضاعها السياسية وضرب اقتصادياتها الوطنية وخلق حالة من الفوضى العامة .

إن الشباب هم الأكثر عرضة لخطر التطرف والارهاب، إذ تؤدي هذه الظاهرة إلى فقدان جيل من الشباب واتجاههم نحو اليأس وانعدام التفكير والانضمام إلى الجماعات المتطرفة العنيفة ، ولذا لابد من التأسيس إلى التعليم الجيد عبر وضع منظومة تربوية ونظام تعليمي رصين للعمل على منع التطرف ، وتحديد كيفية التعامل مع التحديات التي يطرحها الفكر المتطرف داخل المجتمع ثم تنفيذ اجراءات وقائية فعالة. اذ اصبح استخدام التعليم كوسيلة لمنع التطرف والإرهاب ومكافحته توجهاً دولياً متزايداً يؤدي إلى فهم أعمق لهما ، وهناك اهتمام متزايد ببذل الجهود لمعالجة البيئة التي تساعد المتطرفين على نشر أيديولوجياتهم وتجنيدهم ، كما يُعد التعليم أحد أهم الأدوات لتوعية الشباب؛ لأنه يغير نظرتهم ويحميهم من التطرف يمكن الاستفادة من التعليم بكفاءة في

معالجة التطرف والإرهاب في العديد من المجتمعات ، عبر تنفيذ برامج تثقيفية لصياغة تصورات الشباب وحمايتهم من الفكر المتطرف ، كذلك يؤدي التعليم الجيد إلى تجفيف أي بيئة خصبة تستغلها الجماعات المتطرفة لنشر أفكارها ، علاوة على ذلك ، يساهم التعليم في تنشئة الشباب بمنظومة قيم إيجابية تدفعهم تجاه التعايش والاعتدال وقبول الآخر ، وتساعدهم على نبذ التعصب والتطرف والإرهاب . ومن ثم يمكن أن يوفر تطوير نظام التعليم حاجزاً قوياً ضد هذه الأيديولوجية المتطرفة ، لهذا السبب يدعو العديد من الخبراء إلى التحسين المستمر للخطط والبرامج وحملات التوعية في الجامعات ؛ لتوعية الطلبة بمخاطر التطرف والتطرف والارهاب .

وهو امر يتضح من جملة من النتائج التي توصل اليها البحث وهي كما يأتي:

١. تؤدي المؤسسة التعليمية دوراً حيوياً في مكافحة التطرف من خلال حماية أفراد المجتمع من المتطرفة ، وكذلك زيادة وعيهم بالمخاطر التي تشكلها الجماعات المتطرفة ، كما تتعاون هذه المؤسسات التعليمية مع مؤسسات المجتمع الأخرى في أداء هذا الدور الحاسم .

٢. أصبح التعليم عنصراً مهماً في مكافحة التطرف والإرهاب ، مع تزايد تقدير الحركات السياسية والأيديولوجية لقيمة التعليم كوسيلة لغرس قيمها في المجتمع ، وتسيء الحركات المتطرفة للتعليم من خلال تقديم تفسيرات متعصبة للدين والثقافة .

٣. وجود حاجة ملحة لدمج التعليم مع استراتيجية استباقية لمكافحة التطرف العنيف .

٤. يُعد التعليم أحد أهم الأدوات لتوعية طلبة الجامعة كونه يغير نظرتهم ويحميهم من التطرف.

٥.يُسهم التعليم في تزويد الطلبة بمنظومة قيم ايجابية تدفعهم تجاه التعايش والاعتدال وقبول الآخر ورفض التطرف والارهاب .

التوصيات:

١.ان تعمل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على وضع موضوعات مواجهة التطرف والارهاب ضمن المنهاج الدراسية .

٢. اقامة دورات تدريبية للتدريسيين في اساليب مواجهة التطرف والارهاب لدى الطلبة .

٣. تربية الطلبة وارشادهم واصلاحهم ووقايتهم من التطرف والارهاب قبل الوقوع فيه .

٤. التصدي لمظاهر التطرف والارهاب عبر البرامج العلمية والمعرفية كالندوات وورش العمل والمحاضرات الارشادية التوعوية للطلبة .

المقترحات :

١. اجراء دراسات اخرى تتناول التطرف والارهاب وعلاقته مع متغيرات اخرى كالتوافق النفسي ، الشخصية الانطوائية ، التحصيل الدراسي .

٢.اجراء دراسات مماثلة على فئات تربوية ووزارات اخرى لتحديد اسباب التطرف والارهاب و وضع آليات المعالجة .

المصادر :

١. ابن منظور، لسان العرب ، ط٤، ، بيروت :دار صادر،١٩٩٣.

٢. ابو دوابة ،محمد محمود، التطرف الفكري وعلاقته بالحاجات النفسية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة غزة ، فلسطين ، ٢٠١٢.

٣. اسماعيل ، عزت ، علم النفس الفسيولوجي ، الكويت وكالة المطبوعات ، ١٩٨٢.

٤. بن فارس، احمد ، معجم مقاييس اللغة ، بيروت: دار الفكر ، ١٩٧٩.

٥. بو خميس، بو فولة ، التطرف والانحراف – مقاربة نفسية اجتماعية ، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية ، عدد ٢٥، ٢٠١٠.

٦. بيومي ، محمد احمد، ظاهرة التطرف الاسباب والعلاج ، الاسكندرية : دار المعرفة الجامعية ،١٩٩٢.

٧. تيتان ،سعيد عدنان ، التطرف وعلاقته بمفهوم الذات لدى طلبة مؤسسات التعليم العالي في محافظة قلقيلية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القدس المفتوحة ،٢٠١٧.

٨. الحازمي ،عبد الهادي، بالعدل والاعتدال ننزع فتيل التطرف ، الرياض :الجامعة السعودية،٢٠١٥.

٩. حجازي، معجم المصطلحات الحديثة في علم النفس والاجتماع ونظرية المعرفة ، بيروت: دار الكتب العلمية ، ٢٠٠٥.

١٠. حسن، اماني السيد، العنف الاسري وعلاقته بالتطرف الفكري لعينة من الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق ، مصر، ٢٠٠٩.

١١. حلمي، نبيل احمد، الارهاب الدولي وفقا للسياسة الجنائية الدولية ،الرياض: المركز العربي للدراسات الامنية والتدريب ، ١٩٨٨.

١٢. حمداوي ، جميل ، التطرف بين الواقع الاجتماعي والمناخ الفكري المجلة الجزائرية الثقافية ، ، ١/١٠/٢٠١٧ www.thakafamay.com

١٣. داود ، احمد فاضل جاسم، عدم الاستقرار المجتمعي في العراق بعد عام ٢٠٠٣ ، د م، د ت

١٤. رشوان ، حسين عبد الحميد ، التربية والمجتمع ، دراسة في علم اجتماع التربية ، القاهرة: المكتب العربي الحديث ، ١٩٩٧ .

١٥. رشوان، محمد، التطرف والارهاب في منظور علم الاجتماع ، الاسكندرية :دار المعرفة الجامعية،١٩٩٧.

١٦. السلطاني، نسرين حمزة، دور التربية والتعليم في تحصين عقول الناشئة من التطرف والارهاب ، مجلة كلية التربية الاساسية للعلوم الانسانية والتربوية ، جامعة بابل ،عدد٢٣، ٢٠١٥.

١٧. سليمان ،جلال محمد، التطرف وعلاقته بمستوى النضج الاجتماعي لدى الشباب ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة الازهر، ١٩٩٣.

١٨. السيد ، عمر ، موسوعة التنشئة السياسية ، القاهرة ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠١٣.

١٩. عبد العزيز، نفيسة بنت ابراهيم ،الامن الفكري ودوره في مواجهة التطرف في المجتمعات الاسلامية ،المؤتمر الامني الاول للتطرف الفكري، جامعة الملك سعود– كلية التربية، ٢٠٠٩.

٢٠. عمران، عفاف عبد المعتمد ، الابعاد الاجتماعية الاقتصادية لظاهرة التطرف الديني ، مجلة الدراسات التربوية ، المجلد التاسع ،الجزء٦٣،رابطة التربية الحديثة ،١٩٩٤.

٢١. فرغلي ، محمد فراج، المرضى النفسيين في تطرفهم واعتدالهم ، القاهرة : الهيئة المصرية للتأليف والنشر،١٩٧١.

٢٢. مبيضين ، رشا، مواجهة انتشار ظاهرة التطرف في المنطقة العربية : الدلالات – العوامل–الاستراتيجيات، حوليات كلية الآداب ، جامعة عين شمس ، مج ٤٥، ٢٠١٧.

1. UNESCO , Preventing Violent Extremism through Education : A Guide for Policy -10 I Makers . Paris : UNESCO , 2017.

2. Vasilyevna , P.Z , Igorevna , L.T. Gennadyevna , T. Extremism among College and High School Students in Moscow : Diagnostics Features , International Journal of Humanities and Social Sciences , Vol (10) , No (6), 2016.

JOURNAL

of Ash-Sheikh At-Tousy University College

A Refereed Quarterly Journal

Issued by Ash-sheikh At-Tousy University College - Holy Najaf - Iraq

Eighth year

ISSN
2304-9308

التصميم والإخراج الفني
مكتب محمد الخزرجي ٠٧٨٠٠١٨٠٤٥٠
العراق - النجف الأشرف